

## للجمعة الثانية على التوالي... عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي على معبد لهم في (قندهار)

للجمعة الثانية على التوالي يُنفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتل وجريح، بينما أسقط المجهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد آباد) في (كنز)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح...



٤

قتلى وجرحى من  
الجيش الرافضي  
بإعطاب 4 آليات  
في صحراء (كبيسة)

٥

٥ قتلى وجرحى من  
الشرطة الصومالية  
بإعطاب آلية في  
(مقديشو)

٧

٣ قتلى من الجيش  
الكونغولي وأسر  
عنصر رابع وإحراق  
ثكنة في (بيني)

٨

تدمير عربتي (همر)  
وآلية ثالثة للشرطة  
والميليشيات في  
(صلاح الدين)

٨

قصة شهيد

## أبو الزبير المهاجر دعوة وإعلام وجهاد

٩

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلديتي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفهم بالأسلحة المتنوعة وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل

## مقتل ٢٩ عنصراً من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات بهجمات في نيجيريا

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصراً من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصراً آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ

آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

التفاصيل ص ٦



# حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
خلال أسبوع (من 7 وحتى 13 ربيع الأول 1443هـ)



## عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢١٥	ولاية خراسان
٤٧	ولاية غرب إفريقية
٢٦	ولاية العراق
٧	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية الصومال
١	ولاية الهند

## عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٦	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الهند
١	ولاية الصومال

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	٢	١	٢	٣	٥
الأنبار	ديالى	دجلة	صلاح الدين	كركوك	شمال بغداد



## من مقاصد الجهاد

فيما شرع الله سبحانه من الشرائع والعبادات حكم كثيرة بعضها يعلمها الناس، وبعضها لا يعلمها إلا هو سبحانه، ولو أدركها العباد لأجابوا وما تأخروا عنها، وإن ظهر في بعضها المشقة لكن بمقدور العباد فعلها، وقد كانت عبادة الجهاد في سبيل الله تعالى من تلك العبادات التي لا يعلم كثير من الناس خيرها، وما شرع الله الجهاد لعباده المؤمنين إلا لأنها عبادة لا يقوم غيرها مقامها، ولما في الجهاد من أمور لن تتحقق بدونه.

وقد اختتمت عدد من آيات الجهاد بالإشارة إلى خير غائب لو علمه الناس، قال تعالى: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهُكُمْ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقر: ٢١٦]، قال ابن كثير: "أي: هو أعلم بعواقب الأمور منكم، وأخبر بما فيه صلاحكم في دنياكم وأخراكم؛ فاستجيبوا له، وانقادوا لأمره، لعلكم ترشدون"، وقال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [التوبة: ٤١]، وقال أيضا: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ \* تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الصف: ١٠-١١]

وقد بين لنا سبحانه بعض حكم الجهاد ليكون ذلك دافعا لنا لإجلال هذه العبادة وتأديتها وجعلها من الأولويات وعدم الحيد عنها أو التقصير فيها.

فأعظم ما يتحقق بالجهاد تميز المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب من مدعي الإيمان ليعلم الله الصادقين من الكاذبين، ويعلم من يقول ويفعل ممن يقول وينكص، فإن دعوى الإيمان بالله والتزام حكمه وشريعته لا تصدق حتى يضحى الإنسان في سبيل تلك الدعوى

وإن في استمرار الجهاد لدفع ما يعانیه المسلمون اليوم من قتل واضطهاد، قال تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} [البقرة: ٢٥١]

وبالجهاد يفتح الله لعباده المؤمنين أبواب الرزق والنعم فتأتيهم الدنيا وهي راحة، وإن تركوا الجهاد لأجل الدنيا والانشغال بالحرث والأنعام والافتتان بالوظائف والحطام؛ أصابهم الذل وأهلكهم الوهن، وأخذ عدوهم ثرواتهم على أعينهم، فبلاد المسلمين هي أغنى بلاد الأرض كنوزا وسكانها أكثر الناس فقرا؛ لأن خيرات أراضيهم تنقل إلى بلاد أعدائهم الصليبيين، وما ذاك إلا عقاب من الله جزء ترك الجهاد، فجوزوا بالنقيض، فلما تركوا الجهاد حبا في الدنيا أهلكوا فيها فسقوا ولم يحصلوا إلا أدنى الرزق، قال النبي ﷺ: (إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم) [أبو داود]

وبالجهاد إزال خزي الكافرين الذين حادوا الله وأذوا عباده، قال ابن كثير رحمه الله: "وقتل المؤمنين الكافرين أشد إهانة للكافرين، وأشقى لصدور المؤمنين، كما قال تعالى للمؤمنين من هذه الأمة: {قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين}، ولهذا كان قتل صنديد قريش بأيدي أعدائهم الذين ينظرون إليهم بأعين ازدراهم، أنكى لهم وأشقى لصدور حزب الإيمان، فقتل أبي جهل في معركة القتال وحومة الوغى، أشد إهانة له من أن يموت على فراشه بقارعة أو صاعقة أو نحو ذلك". هذا وغيرها خيرات حُصت في الجهاد حُرمتها الكثير وهم لا يشعرون، ويجدها المجاهدون وهم في ظل فيئتها يعيشون، ولينعم ربهم شاكرون، والحمد لله رب العالمين.

إلى أجزاء كبيرة من روسيا شمالا حتى أطراف "فيتنا" إلى إفريقية جنوبا، حيث جلجل التكبير في تلك الأراضي ودقت رقاب الكافرين حتى دخلت فئام كبيرة من الناس في عبادة الله التي خلَقوا لأجلها، وهذا مصداق قول الله تعالى: {وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ} [التوبة: ١٥]، وقد غلط أقوام بعمد أو بغيره فزعموا أن أكثر من دخل في الإسلام عن طريق دعوة التجار!، ومن تأمل في الفتوحات حتى المئة الأولى من الهجرة وقد تجاوزت خيول الفاتحين الأندلس، ليعجب من ترهات أولئك المنتقصين من شأن الجهاد الذين يعتبرونه صدا عن سبيل الله وتشويها للإسلام الذي وصلنا على جماجم الفاتحين السابقين رضوان الله عليهم.

وبالجهاد يُحفظ الدين من الطعن والتحريف والتعطيل، فإن البلاد إن لم تُحكم بشرع الله قام الأفككون فقالوا الكذب وحرفوا شرائع الدين كتحريف الشورى إلى الديمقراطية، وتعطيل الحدود التي أنزلها الله بزعم عدم صلاحيتها لهذا الزمان!، والطعن في أحكام الله تعالى وما حكاه الشرع من أمور الغيب والاستهزاء بها، فإن تلك النفوس لن ترعوي إلا بإزهاقها وكنتم أنفاسها، قال الله تعالى محرّضا عباده على قتل هؤلاء: {وَإِنْ نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: ١٢]

وبالجهاد يأمن المسلم على نفسه وماله وعرضه؛ ولذلك يكثر القتل في المسلمين وتنتهك حرمتهم متى تُرك الجهاد في سبيل الله، وهل يخفى على أحد حال المسلمين اليوم وما يسامون به من سوء العذاب؟ وفي المقابل فإن استنزاف الصليبيين وأوليائهم المرتدين بالجهاد هو الذي أوقف كثيرا من دماء المسلمين التي عمت الأرض في العقود الماضية ولنا في غرب ووسط إفريقية خير دليل،

بأعظم ما عنده من نفس أو مال؛ قال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ}، قال ابن كثير: "أي: من نيته في حمل السلاح نصره الله ورسله، وقوله: {إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} أي: هو قوي عزيز، ينصر من نصره من غير احتياج منه إلى الناس، وإنما شرع الجهاد ليلبو بعضكم ببعض".

وبالجهاد يظهر الدين الذي أنزله الله حقيقة؛ وذلك لأن أهل الكفر لن يرضوا عن الدين المنزل ولا عن أتباعه أن تكون لهم سيادة على الأرض وخاصة في هذا الزمان الذي صار فيه كل من استولى على الحكم عمِل جاهدا أن يعطل شيئا من شرائع الله ليرضى عنه الشرق والغرب، فإن لم يكن الجهاد فكيف إذا استقام الشرائع التي أمرنا الله بها؟ وكيف يظهر دين الله حقيقة؟ والله الحكمة البالغة.

وبالجهاد يُهدى الناس إلى ما خلَقوا لأجله، فإن أئمة الكفر يحولون بين دين الله وبين العباد طمعا في مصالحهم ودنياهم، فشرع الجهاد لقلع عروشهم ليصل دين الله إلى العباد، فكم أحيا الجهاد من أمم غافلة؟ كان عيشهم عيش البهائم وكأنما خلَقوا عبثا، فما أيقظهم شيء كالجهاد في سبيل الله، ولنا في فتوحات المسلمين عبرة فلقد ضرب الإسلام بجرانه نحو الصين شرقا وإلى الأندلس حتى جنوب فرنسا غربا

## للجمعة الثانية على التوالي

# عشرات القتلى والجرحى من الرافضة بهجوم استشهادي مزدوج على أكبر معبد لهم في (قندهار)

استهدف معبدا للرافضة في (قندوز). وعقب الهجوم، نشرت وسائل إعلام عديدة صورا للقتلى والجرحى والدمار الكبير الذي لحق بمعبد الرافضة جراء التفجيرين المتتاليين. وإلى جانب ميليشيا طالبان، سارعت حكومات صليبية وأخرى مرتدة إلى "إدانة الهجوم" واستنكار قتل الرافضة، بينما أعلنت ميليشيا طالبان أن الرافضة فشلوا في حماية معابدهم بأنفسهم بناء على طلبهم، وأن الميليشيا ستولى ذلك في المرحلة المقبلة.

### مقتل جاسوس للاستخبارات الباكستانية

على صعيد آخر، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) قياديا عسكريا في ميليشيا طالبان وجاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في (الناحية ٦) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل العنصر وإصابة القيادي بجروح، واغتتم المجاهدون بندقية أحدهما، ولله الحمد.

### مقتل قيادي بطالبان في (وزيرستان)

كما استهدفوا في نفس اليوم قياديا آخر في ميليشيا طالبان يدعى "نور زمان"، في منطقة (وانا) جنوبي (وزيرستان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، واغتتم المجاهدون سلاحه، ولله الحمد.

وفي تفاصيل أوفى حول العملية، قال **خاص** مصدر أمني لـ(النبا) إن المجاهدين أطلقوا النار من على متن سيارة من مسافة قريبة نحو القيادي المرتد فأردوه قتيلا واغتتموا سلاحه الشخصي وانسحبوا من المنطقة بسلام، وأكد المصدر أن القيادي المذكور كان له دور في محاربة المجاهدين إبّان الحملة الصليبية عليهم.

بعملية استشهادية ثانية ولكن هذه المرة مزدوجة نفذها استشهاديان من جنود الدولة الإسلامية، حيث انطلق اثنان من فرسان الشهادة هما الأخ (أنس الخراساني) والأخ (أبو علي البلوشي) -تقبلهما الله تعالى- نحو أكبر معابد الرافضة المشركين في مدينة (قندهار) جنوبي أفغانستان، بعد نجاحهما في اجتياز الاحتياطات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان في أعقاب تفجير قندوز، وفور وصولهما اشتبكا مع حراس المعبد فقتلوا وأصابوا عددا منهم، ثم انطلق كل واحد منهما نحو هدفه، حيث فجر الاستشهادي الأول سترته الناسفة في رواق المعبد، بينما فجر الاستشهادي الآخر سترته الناسفة وسط المعبد، وأسفر التفجيران عن سقوط أعداد كبيرة من الرافضة بين قتيل وجريح وإلحاق دمار كبير في المعبد، لينفذ المجاهدون بذلك وعودهم ويبروا قسم قادتهم بضرب الرافضة في كل مكان، ونشرت وكالة أعماق صورا لمنفذي التفجير، ولله الحمد.

يشار إلى أن هذا هو الهجوم الاستشهادي الثاني الذي يستهدف معابد الرافضة في خراسان بعد هجوم آخر يوم الجمعة الماضية،



الاستشهاديان (أنس الخراساني) و(أبو علي البلوشي) منفا هجوما معبدا (قندهار)

### مقتل قيادي وإصابة ٦ من ميليشيا طالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية قيادي في ميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد آباد) في (كنر)، ما أدى لمقتله وإصابة ستة آخرين بجروح وتضرر آلياتهم، ولله الحمد.

### مقتل وإصابة العشرات من الرافضة بعملية استشهادية مزدوجة بقندهار

أما يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) فقد جدد فيه جنود الخلافة استهدافهم لمعابد الرافضة المشركين

### ولاية خراسان

للجمعة الثانية على التوالي ينفذ جنود الخلافة وعودهم بضرب الرافضة من بغداد إلى خراسان، حيث نجح استشهاديان من مجاهدي الدولة الإسلامية بالوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين في مدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي فرضتها ميليشيا طالبان عقب تفجير الجمعة الماضية، واقتحما المعبد ثم فجر سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، بينما أسقط المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.



قيادات ميليشيا طالبان المرتدة تلتقي بالرافضة المشركين وتعزيهم بقتلهم في (قندهار)

٤ قتلى وجرحى من طالبان  
في كابل

وفي هجومين منفصلين يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول)، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٣) بمدينة (كابل)، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة أربعة عناصر فيها، ولله الحمد. بينما استهدفوا في اليوم نفسه جاسوسا للميليشيا، في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال آباد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

يذكر أن الأسبوع الماضي شهد هجوما استشهاديا داميا استهدف معبدا مركزيا للرافضة المشركين في مدينة (قندوز) نفذه مهاجر إيغوري، وأسفر عن مقتل وإصابة

خاص  
النبا

استهداف جاسوس لميليشيا طالبان المرتدة في منطقة (نارنج باغ) بمدينة (جلال آباد) بالأسلحة الرشاشة

نحو ٣٠٠ رافضي وإلحاق دمار كبير في معبدهم الشركي في ضربة جديدة يتلقاها الرافضة على أرض خراسان برغم التفاني الكبير من قبل ميليشيا طالبان في حماية معابدهم، والتي سارعت بدورها إلى إدانة الهجوم ووصف قتلى المشركين بـ "الشهداء" جرياً على سنة غيرها من الحركات الوطنية المرتدة، بينما سقطت تسعة قتلى وجرحى في صفوف طالبان بينهم قياديان، بهجمات أخرى استهدفتهم في مناطق أفغانستان، إضافة إلى اغتيال مسؤول في الحكومة الأفغانية السابقة وعنصر من الشرطة الباكستانية.

قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بإعطاب ٤  
آليات في صحراء (كبيسة)

## النبا ولاية العراق - الأنبار

أعطب جنود الخلافة أربع آليات للجيش الرافضي المرتد بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش، كما أسروا وقتلوا مرتداً معاوناً للجيش الرافضي بهجوم منفصل في (الرمادي).

إعطاب ٣ آليات للجيش  
الرافضي قرب (كبيسة)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر

جنود الخلافة ثلاث عبوات ناسفة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) على آليات الجيش الرافضي المرتد في صحراء مدينة (كبيسة) غربي الأنبار، ما أسفر عن إعطاب عربتي (همر) وآلية رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

مقتل عنصر من الجيش  
وإصابة آخر بجروح

وفي السياق ذاته، أضاف مصدر خاص لـ(النبا) أن

## خاص

لـ(النبا) أن المرتد ويدعى "عمر الفهداوي" كان يتفاخر بعلاقته مع ضباط الجيش الرافضي ويتجسس لصالحهم على عوائل المجاهدين ويهددهم بالاعتقال والاعتداء عليهم، وبعد التحقيق معه تم قتله ليكون عبرة لغيره من أمثاله، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصراً وجاسوسين للجيش الرافضي بعلميتين منفصلتين غرب الأنبار.

جنود الخلافة كانوا قد فجرُوا عبوة ناسفة في يوم السبت (٢/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي، في محيط المنطقة ذاتها، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

أسر وقتل جاسوس  
للجيش الرافضي

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/ربيع الأول) جاسوساً للجيش الرافضي، في منطقة (السجارية) في (الرمادي)، وأضاف مصدر أمني

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش  
الرافضي شرق (مخمور)

## النبا ولاية العراق - دجلة

قال مصدر خاص لـ(النبا) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

## خاص

تدمير آلية للشرطة الاتحادية  
بتفجير جنوب (داقوق)

## النبا ولاية العراق - كركوك

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) على آلية للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الصخول) جنوبي (داقوق)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

# مقتل ٢٩ عنصرا من جيشي نيجيريا والكاميرون وتدمير وإعطاب ٦ آليات

## بهجمات في نيجيريا

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (لاداري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، ولله الحمد.

### ١٨ قتيلا وجريحا من جيشي نيجيريا والكاميرون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد ذاته، معسكرا مشتركا للجيشين النيجيري والكاميرون، في بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو عشرة عناصر وإصابة ثمانية آخرين، ولله الحمد.

### مهاجمة معسكر للجيش النيجيري قرب مدينة (مايدوغوري)

وفي يوم الاثنين (١١/ربيع الأول)، هاجم جنود الخلافة معسكرا آخر للجيش النيجيري، قرب مدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لصورا لجانب من نتائج هجوم جنود الخلافة على حاجز للجيش النيجيري المرتد في بلدة (تاسموكاوا) قرب (نغامدو) بمنطقة (برنو).

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي ١٣ قتيلا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته على الأقل وأصابوا آخرين بجروح ودمروا ثلاث آليات للجيش واغتنموا ثلاث آليات أخرى، كما أسروا عضوا بمنظمة (الصليب الأحمر) واغتنموا سيارته، في حين دمروا برج اتصالات للحكومة النيجيرية، بعمليات متفرقة في شمال شرق نيجيريا.



خاص  
النبا

مساكن عناصر الجيش النيجيري المرتد التي أحرقها جنود الخلافة بهجوم لهم في بلدة (نغامدو) بمنطقة (برنو)

### ٩ قتلى من الجيش النيجيري بمهاجمة ثكنتين في (برنو)

ومن القصف إلى الإغارات المسلحة، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ربيع الأول) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومشي) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وتدمير عربة مدرعة وآلية أخرى، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، إضافة إلى أربع بنادق وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للغنائم، ولله الحمد.

آخرين، واغتنم المجاهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

### قصف معسكرين للجيش النيجيري

بدورها قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، الخميس، تجمعا لعناصر الجيش النيجيري المرتد داخل معسكر لهم في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بقذيفة هاون، ما أدى لإصابة عدد منهم، كما قصفوا في اليوم نفسه معسكرا آخر للجيش، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

### ولاية غرب إفريقية

أسفرت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية هذا الأسبوع عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميرون وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ست آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.

### ١٠ قتلى من الجيش النيجيري بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحا في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) لرتل آليات للجيش النيجيري المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدي (منغونو) و(غاجيرام) بمنطقة (برنو)، حيث استهدفوهم بالأسلحة المتنوعة وفجروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل عشرة عناصر على الأقل وإصابة آخرين، وتدمير آليتين وإعطاب آليتين



عنصر من الجيش النيجيري قتل بهجوم على حاجز لهم في بلدة (تاسموكاوا)

## ٥ قتلى وجرحى من الشرطة الصومالية بإعطاب آلية في (مقديشو)

النبا ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة خمسة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن منطقة (ياقشيد) شهدت مؤخرا عدة عمليات اغتيال نفذها جنود الخلافة ضد عناصر الشرطة الصومالية بالأسلحة النارية.

خاص  
النبا

لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة في منطقة (ياقشيد) بمدينة (مقديشو)

## إعطاب آلية للجيش الرافضي وإحراق آلية للشرطة بهجومين في ديالى

النبا ولاية العراق - ديالى

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

الأحد (١٠/ربيع الأول) على جرافة للجيش الرافضي المرتد، غرب منطقة (العظيم)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

### إصابة عنصرين وإحراق آلية للشرطة

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الاثنين، كمن جنود الخلافة لآلية للشرطة المرتدة في قرية (أبو خميس) جنوبي منطقة (بهرز)،

### إعطاب جرافة للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم

جنود الخلافة بأسلحتهم الرشاشة، في أطراف منطقة (العظيم).

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا اثنين آخرين بجروح وأعطبوا عربتي (همر) وأسقطوا طائرة استطلاع تابعة لهم، كما قتلوا وأصابوا ثلاثة آخرين من الحشد العشائري بهجمات مسلحة في ديالى.

واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين فيها، وأوضح مصدر خاص لـ(النبا) أن العنصرين هربا من الآلية

### خاص

بعد إصابتها بنيران المجاهدين، بينما تمكن المجاهدون من الوصول إلى الآلية وإشعال النار فيها، بعد اغتنام بندقية أحد العناصر منها، ولله الحمد والمنّة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورة لطائرة مسيرة للجيش الرافضي بعد أن أسقطها

خاص  
النبا

لحظة استهداف أحد المشركين الهندوس في منطقة (عيدگاه) بمدينة (سرينغار)

## اغتيال مشرك هندوسي بطلقات المجاهدين في الهند

النبا ولاية الهند

بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

وهذا هو الهندوسي الثاني الذي يقتله المجاهدون خلال نحو عشرة أيام في المدينة ذاتها.

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ربيع الأول) أحد الهندوس المشركين، في منطقة (عيدگاه) بمدينة (سرينغار)،

# ٣ قتلى من الجيش الكونغولي وأسر عنصر رابع وإحراق ثكنة في (بيني)

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الكونغو قد قتلوا ١٥ نصرانيا وأحرقوا ست آليات لهم وعددا من منازلهم بهجمات استهدفت قراهم في منطقتي (بيني) و(إيتوري)، بينما تكررت حالات هروب عناصر الجيش الكونغولي من ثكناتهم بمجرد مهاجمة المجهدين لها، وهو ما كشف أسبابه مصدر أمني لـ(النبأ)؛ قال إن ذلك ناجم عن حالة الإنهاك التي يعاني منها الجيش الكونغولي، كما شهد الأسبوع ذاته تطورا ميدانياً تمثل بنجاح مفاوز أمنية للدولة الإسلامية باستهداف مقر للشرطة الأوغندية داخل العاصمة (كامبالا).

الصليبي، في قرية (ماكومو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عدد منهم وأسر أحدهم، واغتنم المجهدون أربع بنادق وقاذف (آر بي جي) وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## إعطاب آلية للجيش وإحراق آلية للنصاري

بينما هاجموا في اليوم ذاته، شاحنة تنقل (الخمير) للنصارى الكافرين على الطريق التجاري (كاسيندي-بيني) قرب قرية (كيليا)، ما أدى لإحراقها، ثم اشتبكوا مع دورية للجيش الكونغولي الصليبي حاولت التدخل وأعطبوا آلية لهم، ولله الحمد.



خاص  
النبأ

أسر عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة لهم بقرية (ماكومو) في (بيني)

## النبأ ولاية وسط إفريقية

واغتنم المجهدون أسلحة وذخائر متنوعة، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لجانب من الهجوم، ولله الحمد.

## مقتل عنصر من الجيش باشتباك

وفي اليوم التالي، الخميس، اشتبك المجهدون مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيسي) بمنطقة (باشو) في (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر ثالث منهم واغتنم المجهدون بندقية، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## قتلى وأسير من الجيش الكونغولي

وشهد يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الثاني) هجوماً آخرين، حيث هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الكونغولي

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر -على الأقل- من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

## مقتل عنصرين وإحراق ثكنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (شاتانو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ودارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين وفرار البقية،



خاص  
النبأ

أسلحة وذخائر اغتنمها المجهدون بعد هجوم على ثكنة للجيش في قرية (ماكومو)

# تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة للشرطة والمليشيات في (صلاح الدين)

## النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

دمر جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاث آليات للشرطة والمليشيات المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجوم متتابع في (صلاح الدين). وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

كان على متنها، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا مركزا للانتخابات الشريكية، في مدينة (بيجي)، بصاروخ (غراد)، ولله الحمد.

لتضررها، وبعد وصول دورية مؤازرة إلى المكان، فجر المجهدون عليها عبوتين ناسفتين واستهدفوها بنيران أسلحتهم الرشاشة، ما أسفر عن تدمير عربتي (همر) وآلية ثالثة رباعية الدفع، ومقتل وإصابة من

استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (١٠/ربيع الأول) ثكنة مشتركة للشرطة والحشد العشائري المرتدين، على طريق (حديثة-بيجي)، بالأسلحة الرشاشة وأطلقوا عليها قذيفة صاروخية، ما أدى

(السعادة الأبدية) و(علوم القرآن والدراسات الإسلامية)، ثم تآقت نفسه إلى حفظ كتاب الله وصار ذلك حلمه الذي لا يفارق جَنَانَهُ، فأخبر والده بذلك فنقله إلى معهد (أبي بن كعب) لتحفيظ القرآن فحفظ فيه من القرآن ما شاء الله أن يحفظ وتعلم من التجويد ما تيسر، ثم انتقل إلى معهد (التجديد) للتحفيظ والدراسات الإسلامية مع سائر أشقائه، وانتقل لاحقاً إلى مدرسة (الإيمان) التي ينتسب مشايخها إلى دعوة الشيخ محمد بن يوسف البرناوي -مؤسس جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد والتي بايعت الخلافة عام ١٤٣٦ هـ- فكانت تلك المدرسة خطوة أولى في طريقه إلى نصرته دينه بالنفس والمال، ومن ثم أكمل دراسته ووقفه الله تعالى لتحقيق حلمه وأسمى مناه آنذاك في العام الذي أعلنت فيه دولة الخلافة، وهو حفظ كتاب الله، فكان أول من جمع القرآن في صدره في تلك المدرسة من بين مئات الطلاب، ولقد كان سيد الرأي حادّ الحافظة قوي الذاكرة قلماً يلحن في القراءة، فأصبح بذلك متفوقاً على أقرانه في هذا الباب، فلا مسابقة تشجيعية تقام في المدرسة إلا كان الفائز فيها، فذاع باعه وعلا صيته حتى سمع به بعض الأساتذة الضلال فأرادوا أن يستغلوه لقضاء أوطارهم وبلوغ مآربهم فشرعوا في ترويضه ليكون نجمهم في المسابقات فلم يُوافقهم ولم يخضع لرغبتهم رغم إلحاحهم المتواصل، بل كلما عرضوا له، ردّهم خائبين وردد تلك الكلمة التي كان صادقاً في قولها: "لا أشتري بآيات الله ثمناً قليلاً، ولا أبيع هذا القرآن بعرض من الدنيا قليل".

كما درس في هذه المدرسة أيضاً؛ البيقونية وشرحها في مصطلح الحديث، والقواعد الفقهية، وشيئاً من التفسير وقواعده، والفقه وأصوله، وقرأ كذلك السيرة النبوية.

### من العابدين

لقد جعل الله سبحانه وتعالى هوى هذا الأخ في قراءة كتابه سبحانه، حتى وفقه الله لحفظه رغم العوائق التي كانت حوله، حيث كانت لديه تجارة يشتغل بها، ويدرس في

# أبو الزبير المهاجر -تقبله الله تعالى-

## دعوة.. وإعلام.. وجهاد..



والكبير والصغير، وكان أبو الزبير مع هذا مترفعاً عن سفاسف الأمور فلا تجده إلا في مجالس الذكر وخلق القرآن، لا في الملاهي الساخرة ولا في المراتع السخيفة، وكان مما توج حياته وكلها عفته وأمانته، كما كان كريماً سخياً كثير الصدقة فلا يفوته يوم الاثنين إلا وفطر فيه من حوله من الصائمين بماله، وكان متورعاً لا يأكل شيئاً يشك في كونه حراماً.

### طلبه للعلم

لقد هدى الله تعالى أبا الزبير إلى الرشد منذ نعومة أظفاره فلم يجعل له هما إلا تعلم أمر دينه ليعيش على بصيرة بعيداً عن دياجير الجهل وظلامه القاتم، حيث درس المرحلة الابتدائية أربع سنوات في مدرستي

عندما يدخل القرآن أعماق النفوس ويخالط بشاشة القلوب يصنع رجالاً لا يشبههم الرجال، إذ يقودهم القرآن فينقادون ويأمرهم فيأتمرون، فيكونون منارات هدى وأشرعة رشاد، تلوح أعلامهم ويرتفع شأنهم، يدلون السالكين ويهدون التائهين، ويضعون اللبنة الصلبة لصرح متين، يُرفَع المجد على أكتافهم ويُرسَم العز بدمائهم، نكّارين شكارين، أوّاهين خاشعين، رؤياهم ترفع الهمم وذكراهم تزيل الوهن، وقفؤ آثارهم يوصل القمم.

ومن أمثال هؤلاء -نحسبهم والله حسيبهم- الفارس الهزبر أبو الزبير المهاجر تقبله الله الذي سما بخلقه حين تخلّق بأخلاق القرآن، ممتثلاً أمره، وقافاً عند نهيه لا يتعدى حده، الصوّام القوّام، القارئ لكتاب الله القانت بآياته، العفيف الحيي، الصابر الحليم ذو القلب السليم والخلق العظيم، المجتهد العابد والبار المجاهد.

عبد صالح أغدق الله سبحانه وتعالى عليه صفاتاً قلّ اجتماعها في أحد وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء، وقد شهد له بهذه الصفات وعهده عليها الثقافات من إخوانه وأمرائه حتى غدت فيه طبائع وسجايا ملازمة له كالظل لا تفارقه، فهو الصادق في قوله المتقن لعمله الموفى بوعده، نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله.

### نشأته وأخلاقه

أبو الزبير محمد بن علي السكتاوي الغدوي أصلاً ونسباً، الكدوناوي مولداً وطلباً للعلم وسكناً، وُلد الأخ أبو الزبير في بلدة (كدونا) الواقعة في شمال وسط نيجيريا ذات الأكثرية المسلمة، في بيئة طيبة ذات خلق رفيف وصلاح في الدين، سنة ١٤١٥ هـ في حيّ (تُدُنْ وادا) وترعرع فيه حتى بلغ السابعة من عمره فسجله والداه في أحد "المعاهد الإسلامية" المنحرفة التي كانت تشرف عليها آنذاك ما يسمى بجماعة "إزالة البدعة وإقامة السنة" وهي في الحقيقة إزالة السنة وإخماد الجهاد وإقامة الديمقراطية وعلمنة المسلمين وتلويث عقائدهم، والله المستعان.

وبعد سنوات انتقلت أسرته بما فيها أبو الزبير -تقبله الله- من حيّ (تُدُنْ وادا) إلى بلدة (رغاسا) فواصل فيها دراسته حتى تخرّج من الدراسة الابتدائية وانتقل بعدها إلى المتوسطة والثانوية وقد كان الأخ أبو الزبير -تقبله الله- خلال نشأته متميزاً بين أقرانه بسجايا حميدة وأخلاق نبيلة، كبرّه البالغ لوالديه حيث كانت والدته تتني عليه بذلك وتدعو له بالبركة في حياته، إذ كان لا يتعدى حدها ولا يعصي أمرها في منشطه ومكرهه، وكان بشوشاً رحب الصدر لمن أحسن إليه أو أساء، كثير التبسم في وجه إخوانه المسلمين لا يفرّق بين أحد منهم متواضعاً لهم يوقر كبيرهم ويرحم صغيرهم حتى ألفه القريب والبعيد

## متنقلا بين دواوين الولاية

وما فتئ أبو الزبير يُظهر محاسن الدولة الإسلامية ومنهجها عبر ثغر الإعلام؛ حتى اتجه إلى ترميم وتطوير بنائها الداخلي، ومن نقل المشاهد وإبلاغ الدعوة خارج الدولة؛ إلى نشرها وتعميمها داخلها بين رعية أمير المؤمنين وجنده، إلى "ديوان الدعوة والمساجد"، حيث صال وجال في ميدان الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الناس أمور دينهم فأجاد وأفاد فكان ينتقل بين القرى والبلدان والمساجد واعظا وناصحا وداعيا فيمشي راجلا في تنقلاته بين البلدان ولا يبالي بوجود وسيلة النقل من عدمها، وكان كثير التذكير بالآخرة وإخلاص العمل وإقامة الصلوات.

ومن هذا الثغر إلى "ديوان الجند" حيث نُقل إليه فكان جنديا في إحدى السرايا يخوض المعارك ويركب المخاطر، ولا يخوض معركة إلا وقد ظنَّ فيها القتل، فكان يتلقى الرصاص بصدر عارٍ غير آبه بالحتوف.

كما كان يدرس الإخوة في مركزه من صلاة الفجر إلى الساعة العاشرة صباحا يوميا تقبله الله.

ثم نُقل بعد ذلك إلى "ديوان الأمن" فعمل كاتباً في الديوان وكان لا يداهن ولا يساوم شديدا على المنافقين والمرجفين غير محاب أحداً، وأثناء عمله في هذه الدواوين كان يتميز بسمع وطاعة كبيرة لأمرائه، لا يبالي أيّاً كان أميره بل يوفيه حقه فلا يعمل في ديوان إلا وقد أثني عليه بالسمع والطاعة وحسن العشرة.

## علت به همته

المحبة والصيت الحسن لدى خاصة القوم هي ما يأمله طالب الدنيا ضعيف الهمة، لكن أبو الزبير لم يغرَّ بتلك المكانة التي حظي بها بين إخوانه وأمرائه عن أسمى أمانيه، وهي الشوق إلى لقاء الله وطلب لذة النظر إلى وجهه! فكان كثير الحديث عن الشهادة والعمليات الانغماسية وكان يخاف من طول العمر شوقاً إلى ربه وخوفاً من فتنة الزيغ والانتكاسة، حتى كان يردد دائماً في كلامه: "لا أطل الله عمري، فأني أخاف على نفسي الفتنة فكثير ممن عُمر انتكس".

ذلك، إلى أن يسّر الله له الاطلاع على الشبكة العنكبوتية ففتح حسابات عدة يناصر فيها المجاهدين ويدعو الناس من خلالها إلى التوحيد، وكان ذا عزيمة وهمة في ذلك فكلما حذف له الصليبيون حساباً فتح مكانه آخر ينشط مناصراً للدولة الإسلامية حتى لقب بين إخوانه بـ"الإعلامي" فشرع في البحث عن حسابات الإخوة الموجودين في الساحات متابعاً للوضع، فأصبح يحمّل المرثيات والمسموعات الصادرة عن ديوان الإعلام المركزي للدولة الإسلامية وينشرها بين إخوانه، بل كان يُري والديه بعض المرثيات دعوة لهم وحرصاً على هدايتهم وكان يحذرانه من خطر إظهارها في تلك الظروف، فكان يرد عليهم أبو الزبير وينصح لهم في أدب بالغ واحترام جم.

ولم يزل كذلك إلى أن التقى بأحد الإخوة الإعلاميين لولاية غرب إفريقية فنسقا وحدداً موعد اللقاء، وفي صبيحة يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ، حمل أبو الزبير حقيبته متخفياً ولم يعلم أحد حتى والدته التي كان أبرّ الناس بها، قاصداً أرض الجهاد ومواطن الرجال ميمما نحو ولاية غرب إفريقية ليبدل أغلى ما يملك ابتغاء رضى مولاه.

## حيثما وقع نفع

الخلق الحسن كالمسك لا يستطيع حمله أن يخفي أثره، فبعد هجرة أبو الزبير إلى أرض الجهاد والتحاقه بالركب المبارك، لفتت إليه أنظار الخواص قبل العوام ونالت إعجابهم تلك الأخلاق الحسنة والخلال الطيبة التي تتجسد في معاملاته، فوضع الله له القبول بين الجميع وأكسبه محبة وتوقيراً في نفوسهم تجاهه رغم حداثة سنه.

بدأ عمله في ديوان الإعلام وفي نفس الوقت مدرسا في معهدي الأشبال والنساء في الولاية ولم يشغله التدريس عن الإعلام، فقد كان يلحّ على أمرائه إذا علم بتجهيز غزوة أو تحرّك سرية أن يأذنوا له بالمشاركة فيها، فتم له ذلك فشارك في عدة معارك، يغطي ويوثق المشاهد ليفرح المؤمنين ويغيظ الكافرين.

يظل "الدكان" مغلقاً وليس له نائب ينوب منابه في غيبته، بل وزاد على مقدار ما كان عليه قبل "الدكان" من الطاعات وجعل من ذلك المال ثمناً يشتري به الجنة حيث كان يعين به من أراد الهجرة والنفير إلى دار الإسلام، ويفطر منه الصائمين، ويتصدق على الفقراء والمحتاجين، ولما جاء دوره للهجرة ترك ذلك الغنى وبحبوة العيش التي هي غاية البطالين، فخلّفها وراءه مقبلاً إلى حياة فيها سعادة الدارين، ولذة وطمأنينة لا يعلمها إلا من كان فيها، والتي هي أرب كل لبيب عالي الهمة.

## ثمار بعد تربية حسنة

لقد صارت تلك المدرسة التي التحق بها أبو الزبير منهلاً صافياً ومورداً نقياً له ولرفقائه والتي كانت تعلم الجيل العقيدة الصحيحة ومعاني الولاء والبراء والمراد بالجهاد في سبيل الله، فهناك شرع أبو الزبير يزن الأحداث والوقائع بميزان الشرع، وبدأت تؤسفه مآسي المسلمين هنا وهناك والمجازر التي ترتكب بحقهم في نيجيريا خاصة وفي العالم عامة، وإهانة النصارى للمسلمين -بتواطؤ من الحكومات الكافرة- فجعلت تتقد في صدره روح الثأر والانتقام للمسلمين، فإذا بحادثة مقتل الشيخ محمد بن يوسف البرناوي -رحمه الله- وما حدث من تدمير مسجدهم ومركزهم ومقتل المئات وأسر أضعافهم من طلابه ظلماً وعدواناً، وما تلا هذه الحادثة من استقالة مدرسة (الإيمان) التي يدرس فيها أبو الزبير، وأسر أحد مشايخها الذي تأثر به أبو الزبير -تقبله الله-.

فالتفت يمينه ويسرة فلم يجد لنفسه جواباً وحالته هذه لو مات وسأله ربه: ماذا قدمت لنصرة المستضعفين وإعلاء كلمة الله؟ فهده الله تعالى إلى سبيل الرشاد وهو النفير والالتحاق بركب المجاهدين، فجعل همّه هما واحداً واشتد نهمه في البحث عن أخبار المجاهدين فلا يسمع بأحد عنده أخبار المجاهدين أو مقاطعهم المرثية أو المسموعة من برامج إذاعة البيان أو كلمات المشايخ إلا لحق به غير آبه بالخطر الكامن في

مدرستين في بلدة (كادونا) يُحفظ الأشبال كتاب الله حتى أتمه بعضهم على يديه.

ولم يكن أبو الزبير ممن حفظ القرآن حفظاً بغير عمل، بل كان يعطيه حقه ويكثر تلاوته حتى ذُكر عنه أنه كان يختم القرآن في رمضان في يوم وليلة، وكان لا يفارق مصحفه جيبه، محافظاً على ورده، كثير السهر قواماً يناجي ربه في جنح الليالي يتخشع بين يديه ويبيكي، ولا ينام عن ورده في حضر كان أو في سفر، قال عنه أحد إخوانه: "ما رأيت أبا الزبير يوماً نام عن ورده أو تكاسل عن أدائه مهما كان شغله في حِلِّ كان أو ترحال"، لذا كانت الوضوء ملازمة لوجهه، لحظّه الوافر من المناجاة، كما كان يؤم الناس في أحد مساجد حيّه ويؤمهم في صلاتي التراويح والتهجد كل رمضان؛ لإتقانه قراءة القرآن وحسن صوته، وكان في غير رمضان يقرأ في قيامه عشرين جزءاً في بعض الليالي إذا كان منفرداً.

وهو كثير التطوع بالصيام فلا يفوته صوم يومي الاثنين والخميس وكذلك الأيام البيض في بعض الأحيان، وكان كثير الدعاء طويل التصرع به، والذكر لا يفارق لسانه، محب للنصح والمواظب كثير الصلاة والخشوع فلا يفرغ من صلاة إلا وقد احمرت مقلته أو فاضت بالدمع، ونحسب أن الصلاة كانت قرّة عين لهذا العبد الصالح فقد كان يحافظ على السنن والنوافل، وكان شديد الحرص على إخفاء عمله، وقد وهبه الله سبحانه وتعالى الجرأة في الحق فلا يرى منكراً يقدر على تغييره إلا غيرّه، ولا معروفاً يُستهان به إلا ذكّر الناس به.

## لا يشغله عن ذكر الله شيء

تعلق قلب أبي الزبير بالمساجد منذ صباه فكانت لا تفوته جماعة ولا جمعة إلا من عذر لا محيد عنه، فكان دائماً مشغلاً بربه، وحينما فتح له والده "دكاناً" وأعطاه كامل التصرف فيه، لم تلهه التجارة والمال عن عبادته، حيث كان يغلقه متى ما اقترب وقت الصلاة ليذهب وينتظر الصلاة وهو الإمام، وفي بعض الأيام يشغل بطلب العلم و

وهدير الراجمات ودوي القذائف والطائرات في سبيل الله، عاش أبو الزبير آخذا بعنان فرسه يبتغي القتل مظانه لا يسمع بغزوة إلا طلب المشاركة فيها ولا جبهة مشتعلة إلا رام الانتقال إليها، لذا كان شديد الرغبة في الانتقال إلى منطقة (الفاروق) كونها أشد الجبهات اشتعالا آنذاك، ففي يوم من الأيام سمع بتحرك موكب إلى منطقة (الفاروق) فألح على إخوانه حتى سجلوه في قائمة الإخوة المتحركين إلى هناك، فبعد وصولهم وإكمال مهمتهم، عادوا راجعين فكمن لهم المرتدون على الطريق الرئيس الرابط بين (ميدوغوري) و(دماتورو)، فهناك انتهى المطاف بحامل القرآن ليثبت بالفعال ما رده مرارا في جوف الليل من آيات، وليقول لإخوانه من أهل القرآن: هكذا فلتزبنوا القرآن بالفعال، فأصيب بطلقات في رأسه ويده، وبعد سحبه من موقع الكمين ضُمدت جراحه رجاء شفاءه، ولكن تلك الجراح كانت مسك الختام، فقد أسلم الروح لباريها ليلقاه شهيدا -كما نحسبه- تاركا خلفه الدنيا وهمومها إلى جوار ملك كريم سبحانه بعد حياة حافلة بالجهاد والدعوة والعبادة، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وألحقنا به غير مبدلين.

وأطاع وهو على أحر من الجمر على حلول الموعد وقلبه يتلهف توقا واشتياقا، لم تُنسه أنشطته الدعوية ولا مهامه التعليمية والعسكرية أسمى أمانيه حيث كان يلحّ على مسؤول المتفجرات أن يعطيه حزاما يتحزّمه أينما يحل حذرا من الاستئسار، ولكي ينفذ عملياته متى ما رأى الهدف في غزوة من الغزوات، ولكنه كلما طلب منه ذلك رده إخوانه فيرجع صابرا محتسبا ملحا في الدعاء.

### مسك الختام

القلوب المؤمنة تجد ارتياحها تحت ظلال السيوف وبريق الرصاص

هذا الهاجس لم يكن مجرد كلام يتغنى بها ليطيب به أسماع رفاقه، بل هو من أعماقه وسويداء قلبه نحسبه، فلقد دون اسمه في عملية انغماسية منذ أن كان في "ديوان الدعوة والمساجد" ولم يخبر بذلك إلا أحد رفاقه وإخوته الذين كانوا معه قبل هجرته ولم يخبره إلا تحريضا له على العملية وحبه لأخيه ما يجب لنفسه حتى ينال أجره وأجر أخيه، فلقد كانوا يتسابقون إلى الخيرات ويحزّض بعضهم بعضا على ذلك.

ومع حرص أبي الزبير على ذلك الطموح، إلا أنه لم يشأ الله له التنفيذ آنذاك لرد الأمراء له وأمره بتأجيل العملية إلى حين، فسمع



## دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا

النبأ ولاية ليبيا

مجموعة من المجاهدين ضمن دورة عسكرية جديدة لجنود الخلافة في ليبيا، وتضمن التقرير صورا متنوعة للتدريب على الرماية واللياقة البدنية إضافة إلى أنشطة أخرى من حياة المجاهدين اليومية، والله الحمد.

نشر المكتب الإعلامي لولاية ليبيا هذا الأسبوع تقريرا مصورا لتخريج

بالصور:

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، أحرق جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ربيع الأول) منزل جاسوس تابع للأمن الوثني المرتد، بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، والله الحمد والمنة.

## إحراق منزل جاسوس للرافضة المرتدين قرب (الطارمية)

هو إِدْخَالُ فِي الدِّينِ مَا  
لَيْسَ مِنْهُ، مِمَّا لَمْ يَرِدْ عَنِ  
النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

# الابتداع

## أمثله

- الاحتفال بالمولد النبوي،
- البناية على القبور وتزيينها،
- تخصيص أوراك لا أصل لها،
- تخصيص يوم بصلاة أو ذكر أو صيام لا أصل له في الشرع،
- التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم.

## دليله

قال رسول الله ﷺ: (مَنْ أُصِدِّثَ فِي  
أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رِدٌّ)  
[متفق عليه]

## خطره

تأتي خطورة الابتداع في الدين في كونه:

- توهم وجود نقص في الدين ومخالفة صريح قول الله تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة:3].
- فما لم يكن يومئذ ديناً فليس اليوم من الدين.
- يتضمن طعنا في تبليغ النبي ﷺ الرسالة لأمة،
- قال ابن المبارك -رحمه الله-: "من ابتدع بدعة في الإسلام فقد خون رسول الله ﷺ في الرسالة!".
- إضافة عبادات جديدة في الدين.
- اتباع للشيطان في القول على الله بلا علم.
- طاعة للشيطان باعتياد البدعة ثم الزيادة في البدع مع الاستمرار فيها واعتقاد أنها من الدين، وفشوؤها حتى ينشأ عليها الأجيال.

## عقوبة المبتدع

"تغلظت عقوبة المبتدع على عقوبة العاصي؛ لأن المبتدع مفتري على الله تعالى مخالف لأمر رسوله ﷺ"، ولأن العاصي يتوب من معصيته والمبتدع لا يتوب من بدعته فهو يزعم أنها حق وقربة لله.